

تاج العروس من جواهر القاموس

مُصَامِصٌ ما ذاقَ يَوْماً قَتَّالاً ... ولا شَعيراً نَخِيراً مُرْفَتَّالاً .
" ضَمَرُ الصِّفَاقَيْنِ مُمَرَّالٌ كَفَتَا وقيل : كُمَيْتٌ مُصَامِصٌ : خَالِصٌ في
كُمَيْتَتِهِ . يُقَالُ : " إِنْزَهُ لِمُصَامِصٍ " في قَوْمِهِ " أَيْ حَسِبُ زَاكِي "
الحَسَبِ خَالِصٌ فِيهِمْ . ومنه : فَرَسٌ وَرَدٌ مُصَامِصٌ إِذَا كَانَ خَالِصاً في
ذَلِكَ . " والمَصِيصَةُ كَسَفِينَةٍ : القَصْعَةُ " نقله الصَّاعَنِيُّ عن ابن عَبَّادٍ
 . مَصِيصَةٌ بلا لام : " د بالشَّامِ " وقيل : هو ثَغَرٌ من ثُغُورِ الرُّومِ ومنه
الإمام أبو الفَتْحِ نَصَرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ المَصِيصِيِّ
آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عن الخَطِيبِ والسَّامْعَانِيِّ . قال الجَوْهَرِيُّ : " ولا تَشْدُدُ "
" ومَصِيصُ الثَّرَى : النَّدَى من الرِّمْلِ والتُّرابِ " . واقتصر في
التَّكْمِيلَةِ على النَّدَى هكذا على وَزْنِ سَمَا . " ومَصَّةُ المَالِ بالضَّمِّ :
مُصَامُهِ " أي خَالِصُهُ . " ووَطِيفٌ مَمَّصُوصٌ : دَقِيقٌ " كَأَزَّهِ قَدٌ مُصَّ وهو
مَجَازٌ . " والمَمَّصُوصُ كَصَبُورٍ : طَعَامٌ من لَحْمٍ يُطْبَخُ وَيُنْقَعُ في الخَلِّ "
وقيل : يُنْقَعُ في الخَلِّ ثمَّ يُطْبَخُ ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
: " أَزَّهٌ كَانَ يَأْكُلُ مَمَّصُوصاً بَخْلٍ خَمَرٍ " . " أَوْ يَكُونُ " المَمَّصُوصُ " من
لَحْمِ الطَّيْرِ خَصَّةٌ " كما أَنَّ الخَلْعَ من لُحُومِ الأَنْعَامِ خَصَّةٌ . وفي
الصَّحاحِ : والمَمَّصُوصُ بَفَتْحِ المِيمِ : طَعَامٌ والعَامَّةُ تَضُمُّهُ وَعِبَارَةٌ
النَّهْايَةِ تَقْتَضِي أَزَّهَ بضمِّ المِيمِ فَإِنَّهُ قال : وَيُحْتَمَلُ فَتَحُ المِيمِ
وَيَكُونُ فَعُولاً من المَصِّ . المَمَّصُوصُ : " المَرُوءَةُ تَحْرِصُ على الرِّجْلِ عِنْدَ
الجَمَاعِ " عن ابنِ عَبَّادٍ وقيل : هي السَّتِي يَمْتَصُّ رَحِمُهَا المَاءَ . قيل
المَمَّصُوصُ : " الفَرَجُ المُنْشِفَةُ لِمَا عَلَي الذِّكْرِ من البِلَّةِ . ج مَمَّائِصُ "
عن ابنِ عَبَّادٍ . " والمَمَّصُوصَةُ والمَمَّصُوصَةُ : المَرُوءَةُ المَهْزُولَةُ "
الثَّانِيَةِ عن الزَّمَخْشَرِيِّ : واقتصر أَبُو زَيْدٍ على الأُولَى وزَادَ : من دَاءِ
قَدٍ خَامَرَهَا كما رَوَاهُ ابْنُ السِّكِّيتِ عَنْهُ وَزَادَ غَيْرُهُ : كَأَزَّهًا مُصَّتً
وهو مَجَازٌ . " والمَمَّصُوصَةُ : المَضْمُوصَةُ " . يقال : مَمَّصَ فَاهُ وَمَضْمُوصُهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ : الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ المَمَّصُوصَةَ بطَرْفِ اللِّسَانِ
" والمَضْمُوصَةَ بِالْفَمِ كُلِّهِ وهذا شَبِيهُ بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْقَبِيصَةِ وَالْقَبِيصَةِ . وفي
حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ " أُمِرْنَا أَنْ نُمَّصَمَّصَ مِنَ اللَّبَنِ ولا نُمَضْمُصَ " . هُوَ

من ذلك . ورَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ " كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِنْ مِصَّا
 غِيَّرَتِ النَّارُ وَنُصَمِّمُ مِنَ اللَّابِنِ وَلَا نُصَمِّمُ مِنَ التَّمْرِ " . فِي حَدِيثِ
 مَرْفُوعٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ " وَالْقَتْلُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ " مُصَمِّمَةٌ الذُّنُوبِ " أَيْ " مُصَحِّصَتُهَا " وَمُطَهِّرَتُهَا . وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَعِنْدِي مَعْنَاهُ أَيْ مُطَهِّرَةٌ وَغَاسِلَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْعَرَبُ
 الْحَرْفَ وَأَصْلُهُ مُعْتَلٌّ أَيْ فَهُوَ مِنَ الْمَوْصُومِ . وَمِنْهُ نَخْنَخُ بِعَيْرِهِ وَأَصْلُهُ
 مِنَ الْإِنَاخَةِ . وَخَصَّصَتْهُ الْإِنَاءُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَوْضِ . وَإِنْ نَسَمَّا أَنْزَلَتْهَا
 وَالْقَتْلُ مُذَكَّرٌ لِأَنَّ نَسَمَةً أَرَادَ مَعْنَى الشَّهَادَةِ أَوْ أَرَادَ خَصْلَةً مُصَمِّمَةٌ
 فَأَقَامَ الصِّفَةَ مُقَامَ الْمَوْصُوفِ . " وَتَمَصَّصَهُ " إِذَا تَرَشَّصَ فِيهِ . وَقِيلَ :
 " مَصَّصَهُ فِي مُهْلَةٍ " كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : امْتَصَّ
 الرُّمَّانَ وَغَيْرَهُ : مَصَّصَهُ . وَالْمُصَصَّاتُ وَالْمُصَصَّاتُ بِضَمِّ هِمَّا : مَا
 تَمَصَّصَتْ مِنْهُ . وَمَصَّصَ مِنَ الدُّنْيَا أَيْ نَالَ الْقَلِيلَ مِنْهَا وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَالْمَصَّانُ بِالْفَتْحِ : الْحَجَّامُ لِأَنَّ نَسَمَةَ يَمَصُّ . قَالَ زَيْلَعُ الْأَعْمَى يَهْجُو
 خَالِدَ بْنَ عَتَّابٍ بْنَ وَرْقَاءَ :
 فَإِنْ تَكُنِ الْمُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْنِهَا ... فَمَا خُفِضَتْ إِلَّا وَمَصَّانُ
 قَاعِدُ